

## نشطاء مواقع التواصل: أين الملك سلمان؟.. وترامب "غاضب"



الأحد 14 أكتوبر 2018 07:10 م

تساءل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي عن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، لا سيما وسط تطورات هامة تعصف بالملكة مثل تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتكررة للسعودية بالدفع، وقضية الكاتب السعودي المختفي جمال خاشقجي

ومنذ أزمة اختفاء خاشقجي، بدأت تظهر تساؤلات عن الملك سلمان، وأين هو من الأحداث التي تجري لا سيما أن مواطننا سعوديا لم يظهر منذ 2 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري

وبحسب مصدر أمريكي لـ"عربي21"، طلب عدم الكشف عن هويته، فإن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "غاضب"، إذ إنه يحاول منذ مدة التواصل مع العاهل السعودي، وسبق أن أعلن ثلاث مرات أنه يريد التواصل مع الملك سلمان حول مصير خاشقجي، ولم يتم الأمر حتى الآن

وقال ترامب أمس السبت، إنه يعتزم التواصل مع الملك سلمان الليلة أو يوم غد دون تحديد موعد محدد لذلك، في حين أشار المصدر إلى أن ترامب نفسه لا يعرف متى سيتمكن من ذلك

ووسط هذا كله، تصدر ولي العهد السعودي المشهد، ورغم أن حديث المسؤولين الأتراك والترجيحات الأمريكية تشير إلى تورط ابن سلمان بقضية خاشقجي، بـ"أوامر عليا"، إلا أن ابن سلمان نفسه الوحيد الذي يظهر في الإعلام ويرد على التساؤلات

وسبق أن نشرت الصحف الأجنبية أن الملك سلمان، حاول كثيرا الحد من "تهور ابنه" في ملفات عدة، إلا أن الملك لم يظهر مؤخرا، واكتفت السعودية بمصدر سعودي مجهول على وكالة الأنباء السعودية "واس" بالرد على تهديدات ترامب بشأن ثبوت مقتل خاشقجي وتورط السعودية بذلك، التي قال فيها إنه يتوعد بـ"عقوبات شديدة".

وفي خضم التطورات على الساحة الخارجية السعودية، لم يظهر كذلك وزير الخارجية عادل الجبير، وكان ولي العهد السعودي قام بمقابلة مع وكالة "بلومبيرغ" الأمريكية للرد على التساؤلات حول التطورات في العلاقات الخارجية السعودية، وللدرد على الأسئلة بشأن صورة المملكة في الخارج وسط انتقادات حقوقية ودولية

ويثير اختفاء الملك سلمان والجبير تكهنات عدة، إلا أنه لا يمكن الجزم بالضبط بطبيعة ما يجري في الداخل السعودي في ظل تصدر ولي العهد المشهد في داخل المملكة وخارجها

وقال المصدر ذاته لـ"عربي21" إن ابن سلمان يعتقد بأنه من خلال علاقاته بكوشنر صهر ترامب، بأن لديه "حصانة ما"، إلا أنه وسط مؤشرات على تورط ولي العهد شخصيا بقضية خاشقجي، يحاول المسؤولون الأمريكيون والأوروبيون التحدث مع العاهل السعودي ووزير الخارجية، إلا أنهما لم يظهر بعد، وفق قوله .

ومنذ اختفاء خاشقجي، ظهرت مطالبات على "تويتر" بظهور الملك سلمان لإيضاح الغموض بقضية خاشقجي، وللتصريح بشأن مواطن سعودي مختف، أو طمأنة عائلته على حاله

وظهرت تكهنات عدة منها انفراد ولي العهد بالمشهد السياسي قبل تنصيبه رسميا، واستبعاده لأي تدخل آخر، أو تدهور صحة العاهل السعودي، أو طلبه من ابنه الشاب أن يحل وحده المشكلة التي تسبب بها